

غريب الحديث لابن قتيبة

والمُتَهَدِّلة : المُسْتَرخية المتعطفة . وفي الحديث انه حبسَ الأحنفُ عبدَه سنةً ، وقال : " انِّي قد خَشيتُ أن تكون مُفَوِّهاً ليس لك جُولٌ " .
و الجُولُ : العَقْلُ .
وقال في حديث الأحنف انه زُعيَ إليه شَقِيقُ بن ثَورٍ فاسترجع وشَقَّ عليه ونُعيَ له حسَكَة الحَذِظلي فما ألقى لذلك بالاً . فغَضِبَ من حَضَره من بني تَمِيم . فقال : انَّ شقيقاً كان رجلاً حليماً فكنت أقول : انَّ وقِيعَتَ فِتْنَة عصَم اللّاه به قومَه . وانَّ حسَكَة كان رجلاً مُشَيِّعاً فكنت أخشى أن تقعَ فِتْنَة فَيُجَرِّبني تميم الى هَلَكَة .
حَدَّثناه الرياشي عن الأصمعي . يقال : ما ألقى لقولك . بالاً أي : ما استمع له ولا اكرت . وأصل البال : الحال .
والمُشَيِّع هاهنا العَجُول . وأصله من قولك شَيِّعَت النار